

بالرور اما عمياء لنيويورك

لو لم تكن هي الطيور
وقد غطاها الرماد ،
لو لم يكن هو النحيب يضرب نوافذ العرس
فإنها هي مخلوقات الهواء الدقيقة
التي تنفث الدماء الجديدة في الظلمة التي لا تنقشع أبدا .
ولكن كلا ، ليست هي الطيور
لأن الطيور على وشك أن تصبح ثيرانا
ويمكن أن تتحول الى صخور بيضاء
لو عاوتها القمر
وهن دائما كن صبايا مثخنات بالجراح
قبل أن يرفع القضاة الستار .